

نظم المعلومات [7] - تابع تحليل مفهوم نظم المعلومات الادارية

3 . عولمة الإقتصاد:

- هناك تزايد مستمر في عدد المنظمات في الدول المتقدمة التي تعتمد في اقتصادها على الإستيراد والتصدير والتجارة، ويعني ذلك أن نجاح هذه المنظمات يتوقف على قدرتها على العمل في نطاق عالمي.
- أصبح بإمكان العملاء اليوم التسوق المباشر عالميا عبر الإنترنت ومقارنة الأسعار والحصول على أفضل العروض على مدار اليوم دون اعتبار للحدود الجغرافية.
- هنا تظهر أهمية نظم المعلومات التي تعتمد على أنظمة الإتصال الحديثة لتحقيق إدارة أقوى ومنافسة أكبر في الأسواق العالمية.
- وقد أدى التوجه نحو عولمة الإقتصاد إلى الإدارة والتحكم في السوق العالمية، المنافسة في الأسواق العالمية، ونظم التوزيع العالمية.
- ضمن هذا السياق لا بد من الإشارة إلى أن العولمة وتكنولوجيا المعلومات قد جلبت تهديدات جديدة إلى شركات الأعمال المحلية إلى جانب الفرص الثمينة التي أفرزتها <<.
- ذلك لأن استخدام نظم الإدارة والاتصالات العالمية ونظم أدوات تكنولوجيا المعلومات وفرت للشركات العالمية قدرات الوصول للزبائن في السوق العالمي، هذا التهديد الكبير لمنظمات الأعمال المحلية يفرض عليها الدخول بقوة إلى لعبة المنافسة العالمية وليس من خلال الرضوخ للأمر الواقع.
- إن ما تحتاجه منظمات الأعمال هو التعامل مع حقائق السوق وقواعد المنافسة والمشاركة في لعبة الأعمال ولكن بعد التسلح بنظم المعلومات وأدوات التكنولوجيا الذكية والفائقة بقدراتها وسرعة وصولها للسوق.

4 . إنشاق نماذج الأعمال الإلكترونية:

- أفرزت تقنيات ونظم الأعمال الإلكترونية نماذج جديدة للأعمال لم تكن معروفة من قبل، وهي في معظمها نماذج غير مسبوقة من حيث مضمون النشاط وهياكله ووظائف الدعم الإداري المرتبط فيه.
 - وتقع جميع هذه النماذج في فضاء العالم الرقمي المفتوح والفوري، ومنها:
 - 1 . نماذج الموزع المتركز **Focused Distributor** ومن الأمثلة نماذج الأعمال الإلكترونية التي تهدف لخدمة تاجر التجزئة ، وتجار الجملة، ووسيط المعلومات .
 - 2 . نماذج مداخل البوابات **Portal Models** ومن الأمثلة عليها نماذج الويب المتخصصة .
 - 3 . نماذج المنتج **Producer Model** ومن الأمثلة عليها نماذج الاعمال التي تدعم الصانعين، ونماذج مجهزو الخدمات.
 - 4 . نماذج مجهزو البنية التحتية. **Infrastructure providers model** نماذج صانعي الاجهزة المادية، وشركات البرمجيات.
- بحيث أن كل هذه النماذج وغيرها ساهمت في تطوّر وازدهار نظم المعلومات الحاسوبية بصفة عامة ونظم المعلومات الإدارية على وجه الخصوص.
- ومن الجدير بالذكر أنه:

قد انتهى عصر الاقتصاد الذي يعتمد على الصناعة فقط... لأن المعرفة وليست الصناعة هي مفتاح النمو الاقتصادي في هذا العصر (عصر التكنولوجيا والمعلومات)، كما انتهت نماذج التنمية الاقتصادية ونظريات النمو المحكومة بمنطق النظرية الاقتصادية التقليدية فقط لتُضاف إليها قوانين مجتمع اقتصاد المعرفة الذي يستند على بنية شبكية قوامها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأدواتها نظم المعلومات الحاسوبية والذكية.

نظم المعلومات الإدارية:

- تدكير بالتعريف:

- مجموعة من العناصر (آلية و غير آلية) وشبكات متناسقة من الإجراءات والتي تتكامل وترابط مع بعضها البعض لتقوم بمعالجة البيانات وتكاملها من مصادر مختلفة، وتهيئة المعلومات اللازمة بغرض دعم الوظائف الإدارية المختلفة في المنظمة (من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة) وبغرض دعم عملية اتخاذ القرارات الادارية بحيث ينتج عنها القرارات الإدارية الصحيحة والمناسبة.
- ان مستخدمي نظام المعلومات الادارية يتألفون عادة من عدة كينونات تنظيمية رسمية سواء من الشركة او من الشركات التابعة، والمعلومات التي يتزود بها نظام المعلومات الادارية تصف ما حدث في الماضي، وما يحدث الان، او ما هو مرغوب في احداثه في المستقبل.
- ويمكن القول أن تقنيات نظم المعلومات الادارية تشمل كافة انواع التقنيات التي تستخدم بالعمل الاداري من اجل تحقيق اهدافها في الرقابة والتنظيم واتخاذ القرار.

سؤال: هل كل نظام معلومات يُعتبر نظام معلومات إداري ؟

إن كل نظام معلومات محوسب أو يستند على الحاسوب يتم تصميمه وتطويره لدعم أنشطة وعمليات الإدارات والمنظمات فإنه يقع ضمن مظلة نظم المعلومات الإدارية ولكن من ناحية أخرى ليس كل نظام معلومات يستند على أدوات تكنولوجيا المعلومات ، نظم حاسوب، شبكات، وقواعد بيانات) يمكن استخدامه لدعم عمليات وأنشطة الإدارة في منظمات الأعمال.

وظائف نظم المعلومات الإدارية:

يمكن تصنيف وظائف نظم المعلومات الإدارية في بيئة الاعمال المعاصرة ضمن المحاور الرئيسية التالية:

- 1 . دعم عمل يات المنظمة المختلفة.
- 2 . دعم وظائف الادارة المختلفة.
- 3 . دعم اتخاذ القرارات الادارية في المنظمة.
- 4 . زيادة التعاون بين الادارة العليا والفروع التابعة في المناطق المختلفة.
- 5 . التنسيق بين المنشأة واصحاب المصالح المختلفين من الموردين والمستهلكين والموظفين حيث تؤمن نظم المعلومات الادارية حركة الاتصال سواء في تبادل الرأي او تنفيذ الصفقات التجارية بين الاطراف المختلفة.
- 6 . العمل على تحقيق الفاعلية بتوفير المعلومات الصحيحة اللازمة لاتخاذ القرارات، والكفاءة بتوفير هذه المعلومات بأقل تكلفة ممكنة.
- 7 . المساعدة في تحقيق الميزة التنافسية للمنظمة.

فوائد نظم المعلومات الادارية:

- 1 . تقديم المعلومات الى المستويات الادارية المختلفة.
- 2 . تقديم المعلومات الى الاقسام المختلفة، بغية اصدار التقارير سواء كانت تجميعية او تفصيلية عن نشاطات المنظمة.
- 3 . تجهيز المعلومات الملانمة بشكل مختصر وفي الوقت المناسب لتهيئة الظروف المناسبة لصنع القرار.
- 4 . تقييم النتائج والنشاطات في المنظمة، لتصحيح اي انحرافات محتملة.
- 5 . المساعدة على التنبؤ بمستقبل المنظمة والاحتمالات المختلفة التي تواجهها.
- 6 . تزويد المستخدمين والباحثين بالمعلومات التي يرغبون بها.
- 7 . الاحاطة المستمرة بالمعلومات عن التطورات الحديثة التي تخدم المستخدمين فيما يخص نشاطات المنظمة المختلفة.
- 8 . تسهيل التحوار بين النظام والمستفيد؛ للرد على الاستفسارات المختلفة.
- 9 . حفظ البيانات والمعلومات المختلفة في المنظمة.

SoonA